

سبوكتو» تطلق منصتها في «دبي المالي العالمي» لخدمة المنطقة»



دبي: أنور داود

أكد فيكاس تابار، الرئيس التنفيذي للأعمال في منصة «سبوكتو»، أن دولة الإمارات كانت سباقة في تبني التقنيات الرقمية الجديدة، بما في ذلك تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تسهيل المعاملات الرقمية. كما دعمت الدولة ومولت الشركات الناشئة من خلال حاضنات ومسرعات الأعمال لدفع التحول الرقمي. موضحاً أنه في الوقت الذي ظهر فيه تأثير أزمة وباء «كوفيد-19» بشكل كبير على وظائف المخاطر والامتثال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أثبت المشهد المالي في دولة الإمارات قدرته على الصمود في مواجهة التحديات والدورات الاقتصادية المختلفة، ونحن على ثقة بقدره البنوك الإماراتية على التكيف مع مختلف الظروف الاقتصادية.

وقال تابار في تصريحات خاصة لـ «الخليج» على هامش إطلاق المنصة في مركز «إنوفيشن هب» في مركز دبي المالي العالمي: إنه في إطار الجهود المتواصلة لدولة الإمارات من أجل ترسيخ مكانتها مركزاً عالمياً للتجارة والصناعة، حرصت الدولة على تشجيع وتعزيز التمويل المستدام في جميع القطاعات. وتماشياً مع رؤية الدولة لوضع معايير جديدة لقطاع التمويل المفتوح، واعتماد مدينة دبي على الابتكارات القائمة على البيانات ونماذج الأعمال الفعالة لتعزيز مستقبل القطاع المالي، تسعى «سبوكتو» إلى تقديم نهج يتميز بالشفافية ويلبي متطلبات العملاء ضمن منظومة

الإقراض.

إقبال

وقال نرى أن القطاع يشهد إقبالاً كبيراً لتقديم الخدمات المالية للشركات والجهات الجديدة في دولة الإمارات مقارنة بالفترات السابقة، وقد تم تصميم منصتنا لمساعدة المقرضين على منع عمليات الاحتيال وتقليص معدلات التخلف عن سداد القروض.

وأضاف: قدمنا خدماتنا في دولة الإمارات على مدى الأربع سنوات الماضية. إلا أن افتتاح أول مقر عالمي لنا في مركز دبي المالي العالمي، يعد خطوة فارقة في مسيرتنا وخططنا للتوسعية. ولقد عملنا على تصميم منتجاتنا بشكل يتناسب مع حاجة السوق والمنظومة المالية المتكاملة في دولة الإمارات، والتي نفخر بأن نكون جزءاً منها. وستكون دولة الإمارات نقطة انطلاق لنا للدخول في أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والأسواق العالمية الأخرى. ومن خلال مساعدة المقرضين على الحد من الانكشاف الائتماني من خلال التخفيف من المخاطر الرقمية، تهدف «سبوكتو» إلى المساهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادية في دولة الإمارات والمنطقة.

تعزيز السلامة

وقال ثابار: «من المتوقع أن يعود افتتاح أول مكتب دولي لنا في المنطقة، بالنفع على فئتين هما: المقرضون أولاً، والأفراد والشركات الصغيرة المنتشرة في المنطقة ثانياً. وستعمل منصتنا على تمكين المقرضين والمؤسسات المالية من تحسين عملياتهم في اتخاذ القرارات الائتمانية، وعمليات التحصيل، ما يتيح فرصة توسيع نطاق أعمالهم وفتح فرص جديدة مع مجموعة أوسع من العملاء. كما سيؤدي هذا التعاون إلى تعزيز سلامة نظام الإقراض، والشمول المالي، من خلال تمهيد الطريق للمقرضين لتزويد الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بمزيد من الفرص الائتمانية».

إطلاق المنصة

إلى ذلك، أعلنت شركة «سبوكتو»، إحدى شركات «يوبي»، عن إطلاق منصتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتحديداً في مركز دبي المالي العالمي، ليكون مقراً إقليمياً لها. وتسعى «سبوكتو»، المنصة العاملة في مجال التخفيف من حدة المخاطر، إلى تأسيس حضور لها في المنطقة، حيث ترى من دولة الإمارات نقطة انطلاق لخطتها الطموحة في الوصول إلى العالمية.

وتقوم منصة «سبوكتو»، باعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة، لتزويد المقرضين بتجربة عملاء محسّنة، وآليات مطوّرة لتحصيل الديون، مع المحافظة على أعلى معايير الامتثال.

وتعتمد مجموعة منتجات «سبوكتو»، على أكثر من 5 آلاف خوارزمية خاصة بها لتطبيق تقنيات تعلّم الآلة، والذكاء الاصطناعي التنبئي، من أجل تحليل البيانات المُبهمّة والحصول على نتائج واضحة. ونتيجة لذلك، تزود المنصة عملاءها من المقرضين، بعمليات سلسلة وموجهة رقمياً، فضلاً عن تحسين شبكة الأمان المالية الخاصة بهم، والتي بدورها تقلل من الاعتماد على الطاقة البشرية وتخفف من معدلات الارتداد مع زيادة معدلات التسديد الذاتي.

علامة فارقة

وقال غاوراف كومار، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «يوبي»: «إن توسعنا دولياً – انطلاقاً من دولة الإمارات التي تعتبر رائدة في مجال التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي – هو علامة فارقة في مسيرة شركتنا الطموحة بالتوجه نحو العالمية. وإننا على ثقة من أن شركة «سبوكتو»، ستسهم في دفع عرض القيمة الخاص بنا نحو الأفضل بشكل فعال، لما لها من خبرة في مساعدة المقرضين لتجاوز بيانات الائتمان التقليدية، والاستفادة من حل إدارة المخاطر المدعوم بالذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجاتهم الائتمانية».

ومن جانبه، قال سوميت سريفاستافا، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «سبوكتو»: «إننا متحمسون لبدء رحلتنا نحو العالمية انطلاقاً من دبي، بصفتها أحد المراكز المالية العشرين الكبرى على مستوى العالم. وسيتيح لنا وجودنا هنا

فرصة بناء وتوسيع نطاق أعمالنا في جميع أنحاء المنطقة، حيث نبتكر مع شركائنا وعملائنا في هذا العمل الدقيق الذي يتطلب دراية في مجالات البيانات والتكنولوجيا والخدمات المالية. وإن انطلاقنا في دولة الإمارات سيعزز مهمتنا لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة، في التخفيف من المخاطر، ما سيضمن علاقة مستدامة بين المقرضين والمقترضين لسنوات قادمة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.